

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَسَرَّرَ فلانٌ بِبنتٍ فلانٍ إذا كانَ لَئيمًا وكانَت كَرِيمَةً فتَزَوَّجَها
لِكَثْرَةِ مالِهِ وَقِلَّةِ مالِهَا . وفي حَدِيثِ السَّقَطِ " أَتَتْهُ يَجْتَرُّهُ وَالِدِيهِ
بَسْرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهاهُمَ الْجَنَّةَ " وفي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ : " لَا تَنْزِلْ سُرَّةَ
الْبَصْرَةِ أَي وَسَطَها وَجَوَّها مَأْخُوذٌ مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَإِنَّها فِي وَسَطِها .
وفي حَدِيثِ طَاوُوسٍ : مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَمْ يُؤَدَّ حَقَّها أَتَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَأَسَرٍّ مَا كَانَتْ تَطَاوُهُ بِأَخْفَافِها " أَي كَأَسْمَنِ مَا كَانَتْ مِنْ سُرٍّ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ لُبُّهُ وَمُخْضُهُ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ السُّرُورِ لِأَنَّها إِذَا سَمِنَتْ سَرَّتِ النَّاطِرَ
إِلَيْها .

وفي حَدِيثِ عُمَرَ : " أَتَتْهُ كَانَتْ يُحَدِّثُها عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَخِي السَّرَّارِ " . أَي
كَصَاحِبِ السَّرَّارِ أَوْ كَمَثَلِ الْمُسَارَرَةِ لَخَفْضِ صَوْتِهِ . وَالسَّرَّاءُ :
الْبَطَاءُ . وفي الْمَثَلِ : " مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ " قَالَ يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ
مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِي لِأَنَّ أَبَها
لَمَّا وَجَّهَ جَيْشًا إِلَى الْمُذَذِّرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَيْبًا فِي
مِرْكَنٍ فَطَيَّبَتْهُمُ بِهِ فَتُسَبِّحُ الْيَوْمَ إِلَيْها .

والتَّسْرِيرُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَاضِرَةَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ وَأَنشَدَ :
إِذَا يَقُولُونَ مَا أَشْفَى أَقُولُ لَهُمْ ... دُخَانُ رِمْتٍ مِنَ التَّسْرِيرِ
يَشْفِيَنِي .

مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عُمُرَانَ حَاطِبُهُ ... مِنَ الْجُنْدِيَّةِ جَزْلًا غَيْرَ مَوْزُونِ
الْجُنْدِيَّةِ : ثِنْدِيٌّ مِنَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَى التَّسْرِيرِ لَغَاضِرَةُ وَقِيلَ التَّسْرِيرُ
وَادِي بَيْضَاءَ بِنَجْدٍ . وَأَعْطَيْتُكَ سِرَّهُ أَي خَالِصَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ :
هُوَ فِي سَرَارَةٍ مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَإِذَا حُكَّ بَعْضُ جَسَدِهِ أَوْ
غَمَزَهُ فَاسْتَلْذَّ قِيلَ : هُوَ يَسْتَتَارُ إِلَى ذَلِكَ وَإِنِّي لَأَسْتَتَارُ إِلَى مَا تَكْرَهُ :
أَسْتَلْذُّهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَاسْتَسَرَّه : بِالْغَيْ فِي إِخْفَائِهِ قَالَ : .

إِنَّ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَسَرَّتْ بِهَا النَّدَى ... أَشْرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ
الْمَزْرَعُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ " فَسَرَّوهُ بِالصَّوْمِ
وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ . وَأَبُو سَرَّارٍ كَكَتَّانٍ وَأَبُو
السَّرَّارِ مِنْ كُنَاهُمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : سَرَّسِرٌّ إِذَا أَمَرَتْهُ بِمَعَالِي الْأُمُورِ

" وقوله تعالى " وَأَسْأَلُوهُ بِضَاعَةَ " أي خَمَّذُوا في أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَخْصُلُوا من بَيْعِهِ بِضَاعَةً . وسِرَارُ بْنُ مُجَاشَّرٍ قد تقدم في ج ش ر . ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سِرَارِ بْنِ طَارِيفِ الْقُرْطُبِيِّ كَتَبَ ابْنُ رَوَيْ عَنْهُ ابْنُ الْأَحْمَرِ وغيره ذكره ابن بَشْكُوَال . ومما يستدرك عليه : سردر .

سَرْدَرَاُ بِالْفَتْح : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ دَّةُ أُسَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ السَّرْدَرِيُّ .

سرمر .
وسُرْمَار بالضم وقال الرشاطي عن أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي عن أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ : بِالْفَتْحِ وَقِيلَ : بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّرْمَارِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي زُعَيْمٍ وغيره .

سسنبر .
السَّيْسَنْبَرُ بِكَسْرِ السَّيْنِ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَهُمَا تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَ الذَّوْنِ السَّاكِنَةُ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ الرَّيْحَانَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الذَّمَّامُ وَقَالَ : وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعَشَى : .

لَنَا جُلَّاسَانُ عِنْدَهَا وَبَنَدَفْسَج ... وَسَيَسَنْبَرُ وَالْمَرْزَجُوشُ مُذَمَّنَمَا سَطَرَ